



قبسات من هنا وهناك

رقم ((64))

تسبيحة الزهراء عليها السلام "أين نحن عنها"

قال الإمام الصادق عليه السلام: ((من سبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام قبل أن يُثني رجله من صلاة الفريضة غفر الله له، وليبدأ بالتكبير))⁽¹⁾.

وروي كذلك عنه عليه السلام: ((تسبيح فاطمة الزهراء في كل يوم من دُبر كل صلاة أحب إلى من صلاة ألف ركعة في كل يوم))⁽²⁾.

وروي عنه أيضاً في فضيلة تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام قبل النوم: ((من بات على تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام كان من الذاكرين لله كثيراً والذاكرات))⁽³⁾.

قال أبو عبد الله عليه السلام: ((تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام في كل يوم في دُبر كل صلاة أحب إلى من صلاة ألف ركعة في كل يوم))⁽⁴⁾.

قال أبو جعفر عليه السلام: ((من سبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ثم استغفر غُفر له، وهي مائة باللسان وألف في الميزان، ويطرده الشيطان ويرضى الرحمن))⁽⁵⁾.

تسبيح فاطمة عليها السلام سبيل إلى الجنة: روى عبد الله بن سنان، عن الإمام الصادق عليه السلام حيث قال: ((من سبح تسبيح فاطمة في دبر المكتوبة من قبل أن ييسر رجله⁽⁶⁾ أوجب الله له الجنة))⁽⁷⁾.

عن الإمام الصادق عليه السلام حيث قال: ((في تسبيح فاطمة عليها السلام: تبدأ بالتكبير أربعاً وثلاثين، ثم التحميد ثلاثاً وثلاثين، ثم التسبيح ثلاثاً وثلاثين))⁽⁸⁾.

المحوالة في تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام:

من شرط التسبيح أيضاً الأذكار بدون انقطاع أو وقفة بين الأذكار والامتناع من الحديث والكلام الذي يضر بالجميع ويوجب وقوع الفاصلة بين الأذكار، وفي هذا رمز لا يخفى على أصحاب القلوب، وهذا ينطبق على عمل الإمام الصادق عليه السلام.

ويروي المحدث الكبير الشيخ الكليني في كتابه فروع الكافي، عن محمد بن جعفر أنه قال: ((أنه عليه السلام كان يُسبح تسبيح فاطمة صلى الله عليه فضليه ولا يقطعه))⁽⁹⁾.

تسبيح فاطمة عليها السلام قبل النوم:

توجد آداب خاصة يستحب أن يأتي بها الشخص قبل النوم، من هذه الآداب تسبيح فاطمة عليها السلام، فيستحب التسبيح قبل النوم وبعد الفريضة.

قال الإمام الصادق عليه السلام: ((من بات على تسبيح فاطمة عليها السلام كان من الذاكرين لله كثيراً والذاكرات))⁽¹⁰⁾.

وروي في وسائل الشيعة عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: ((يستحب تسبيح فاطمة عليها السلام وقراءة المعوذتين وآية الكرسي قبل النوم))⁽¹¹⁾.

وقال الإمام الصادق عليه السلام: ((من أدار سبحة من تربة الحسين عليه السلام مرة واحدة باللاستغفار أو غيره كتب الله له سبعين مرة))⁽¹²⁾.

وروي عن أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام قوله: ((لا يخلو المؤمن من خمسة: سواك ومشط وسجادة وسبحة فيها أربع وثلاثون حبة، وخاتم عقيق))⁽¹³⁾.

إعداد: عبد النبي عبدالمجيد النشابية

(8) الكافي كتاب الصلاة ص342، وسائل الشيعة: 1025/4 ح2.

(9) فروع الكافي (كتاب الصلاة) ص342 ح12.

(10) سفينة البحار للفتي: 593/1.

(11) وسائل الشيعة: 1027/4.

(12) وسائل الشيعة: 1033/4 ح7.

(13) مكارم الأخلاق للطبرسي: 29/2 ح1064.

(1) التهذيب للشيخ الطوسي: 105/2.

(2) الكافي (كتاب الصلاة) 343 ح15.

(3) وسائل الشيعة: 1026/4 ح4.

(4) الكافي (كتاب الصلاة) 343 ح15.

(5) وسائل الشيعة: 1023/4 ح3.

(6) أي بعد الفراغ من التسليم.

(7) فلاح السائل لابن طاووس: 165.

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
"ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر"
بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

<http://www.alnashaba.net>

Email: qabasat@hotmail.com